

المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية (القواعد اللغوية والخطية)

إنّ بنية الوزن شبيهة إلى حد كبير ببنية اللغة، فكل لغة تكون من وحدات صوتية هي (الحروف)، وهذه الحروف تجمع لتكون كلمات وهذه الكلمات بإضافة بعضها إلى بعض تكون جمل، والجمل بتجاورها تنشيء نصوصاً، وأصغر مكونات الوزن هي (السوakan) و(المتحركات) التي تجمع إلى أسباب وأوتأد، ومن هذه الأسباب والأوتأد تكون التفاعيل، وتجاور التفاعيل يعطينا وزن الشطر، والشطران يؤلفان البيت والأبيات تنشئ القصيدة.

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط؛ أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدأين أساسين وهما:

- 1- کل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا، مثل: (طه) تكتب عروضيا(طها).

2- كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوبا، مثل: (كتبوا) تكتب عروضيا(كتبو).

ويترتب عن هذه القاعدة زيادة بعض الحروف في بعض الموضع أو حذفها في موضع آخر عند الكتابة العروضية كالتالي:

١- الحروف التي تزاد:

١- التنوين: إن وجد التنوين كتب نوناً ساكنة، أي أنَّ الحرف المنون يكتب بالرمز هكذا: (/) ، مثل: قلمٌ تكتب قلمٌ، محمدٌ تكتب محمدٌ : //0// ، والتنوين يكتب رفعاً ونصباً وجراً وهكذا.

الحروف المشدّدة : إن وجد الحرف المشدد يفك التشدید إلى حرفين الأول ساکن والثاني متتحرك (0)، نحو: شدّ ومدّ فيكتب عروضيا: شدد/0/ ومدد/0/. وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد(الساکن) عُد حرفا واحدا ساکنا عند علماء العروض والقافية، مثل:
(استمر) إذا وقع نهاية الشطر الثاني تكتب عروضيا: استمر.

4- زيادة حرف الواو في بعض الأسماء: مثل (طاووس، داؤد) تكتب عروضيا: طاوُوس، داؤُود.

5- زيادة الألف في الموضع الآتية:

أ- في بعض أسماء الإشارة مثل: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلکما، ذلکم) تكتب عروضيا: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالکما، ذالکم.

ب- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله)، تكتب عروضيا: الـاه، أرـرحمـان، إـلهـ.

ج- في (لكن) المخففة و(لكن) المشددة تكتب عروضيا: لاـکـنـ، لاـکـنـ.

د- في لفظ (طه) تكتب عروضيا طـاهـاـ.

هـ- أولئـكـ تكتب عروضيا أـلـائـكــ.

6- إشباع حركة حرف الروي: حيث ينشأ عن الإشباع حرف مد مجاز لحركة حرف الروي، مثل: (القمر) تكتب القمرـيـ.

7- تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر وميم الجمع: إن لم يترب عن ذلك كسر البيت الشعري، أو التقاء ساكنين مثل: (لـهـ، بـهـ) و(لـکـمـ، بـکـمـ) تكتب عروضيا: لهـوـ، بـهـيـ، لـکـمـوـ، بـکـمـوـ.

8- كاف المخاطب أو المخاطبة، ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم وفاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين مثل: كلامـكـ، كلامـكــيـ، يـسـمـعـانـ، يـسـمـعـونـ، تـسـمـعـيـنـ، مـسـلـمـوـنـ، مـسـلـمـيـنـ، قـمـتـ، قـمـتـ، قـمـتـ، تـكـتـبـ عـرـوـضـيـاـ: كـلـامـكــاـ، كـلـامـكــيــ، يـسـمـعـانــيـ، يـسـمـعـونــاـ، تـسـمـعـيـنــاـ، مـسـلـمـوـنــاـ، مـسـلـمـيـنــاـ، قـمـتــاـ، قـمـتــوـ، قـمـتــيـ.

2- الأحرف التي تحذف:

1- همزة الوصل: إذا سبقها شيء أغني عن نطقها فلا تكتب عروضيا ولا رمزا مثل: (فاستـمعـ) (واـفـهـمـ) تـكـتـبـ عـرـوـضـيـاـ: (فـسـتـمـعـ) (وـفـهـمـ)، أما إذا وقعت في أول الكلام ثبتت خطأ ولفظا مثل: (استـمعـ)، (افـهـمـ) تـكـتـبـ عـرـوـضـيـاـ: إـسـتـمـعـ إـفـهـمـ.

2- (أـلـ) المعرفة: إذا وقعت في بداية الكلام، فإن كانت (أـلـ) القمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة ورمزها سكون (0) مثل: والـقـمـرـ تـكـتـبـ عـرـوـضـيـاـ: ولـقـمـرـ، أما إذا كانت اللام

الشمسية حذفت الألف واللام وشدد الحرف الذي بعدها ومن ثم يجب أن يفك إدغامه ، ورمزه (0/0) . مثل: **والشّمْس** تكتب عروضيا: **وـشـمـس**.

3-تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر مثل: **لـصـدق**، **لـصـدق** تكتب عروضيا: **لـصـدق**، **لـصـدق**.

4-تحذف واو عمرو في الرفع والجر مثل: **حضر عمرو**، ذهبت إلى عمرو، تكتب عروضيا: **حضر عمرُن**، ذهبت إلى عمرُن.

5-تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحراف إذا ولها ساكن، مثل: **أـتـى المـظـلـوم** إلى القاضي **فـأـنـصـفـه**، تكتب عروضيا: **أـتـى المـظـلـوم** إـلـى **قـاضـي فـأـنـصـفـه**. وإن ولها متحرك لم يحذف شيء منها مثل: **أـتـى مـظـلـومـُ** إلى قاضي عدلٍ **فـأـنـصـفـه**، تكتب عروضيا: **أـتـى مـظـلـومـُ** إلى قاضي عدلٍ **فـأـنـصـفـه**.

6-تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر، والمضارع المنصوب والمجزوم مثل كتبوا، أكتبوا، لن يكتبوا، لم يكتبوا، وتكتب عروضيا: **كتـبـو**، **أـكـتـبـو**، **لنـبـكـتـبـو**، **لمـيـكـتـبـو**.

7- تحذف الألف والواو الزائدتين من: مائة، أنا، أولو، أولئك، تكتب عروضيا: **مـئـة**، **أـنـا**، **أـلـو**، **أـلـئـك**.

8- تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحراف والأسماء الآتية إذا جاء بعدها ساكن: إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.

- تمرين حول ما سبق: أجب عن الأسئلة الآتية:

س1: تقوم الكتابة العروضية على مبدأين أساسيين ما هما؟ وماذا يتربّع عن هذه القاعدة؟

س2: كيف يكتب عروضيا مaily:

(مدّ، قلمٌ، قرآن، لكنّ، طَهَ، عمروُ، داود، فافهم).

س3:أدخل لام الابتداء مرة ولام الجر مرة أخرى على الكلمات الآتية ثم اكتبها كتابة عروضية: (البيت، الليل، النهار، الكتب، العلم).